

¹ فَأَجَابَ أَلِيقَازُ التِّيمَانِيُّ، ² أَلَعَلَّ الْحَكِيمَ يُجِيبُ عَنْ مَعْرِقَةٍ بَاطِلَةٍ وَبِمَلَأَ بَطْنُهُ مِنْ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ، ³ فَتَحَتَّجَ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ وَبِأَحَادِيثٍ لَا يَسْتَفْعُ بِهَا. ⁴ أَمَّا أَنْتَ فَتُنَافِي الْمَخَافَةَ وَتُنَافِضُ التَّقْوَى لَدَى اللَّهِ. ⁵ لَأَنَّ قَمَكَ يُذِيعُ إِنْكَمَكَ وَتَحْتَارُ لِسَانَ الْمُحْتَالِينَ. ⁶ إِنْ قَمَكَ بَسْتَدِينُكَ، لَا أَتَا، وَسَعَتَاكَ تَشْهَدَانِ عَلَيْكَ. ⁷ أَضَوَّرْتَ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أُبْدِئْتُ قَبْلَ التَّلَالِ. ⁸ هَلْ أَصْعَيْتَ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصَرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ. ⁹ مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَعْرِفُهُ تَحْنُ، وَمَاذَا تَفْهَمُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا. ¹⁰ عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَسِيبُ، أَكْبَرُ آبَاءًا مِنْ أَيْكَ. ¹¹ أَقْلِيلُهُ عِنْدَكَ تَغْزِيَاثُ اللَّهِ وَالْكَلامُ مَعَكَ بِالزُّوقِ. ¹² لِمَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ، وَلِمَاذَا تَخْتَلِجُ عَيْنَاكَ ¹³ حَتَّى تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ قِمِكَ أَقْوَالَ. ¹⁴ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ جَنَى يَرْكُو أَوْ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَتَبَرَّرَ. ¹⁵ هُوَذَا قَدْ يُسْوَهُ لَا يَأْتِمُهُمْ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بَعَيْنَيْهِ. ¹⁶ قِيَالْحَرِيِّ مَكْرُوهٌ وَقَاسِيُ الْإِنْسَانِ الشَّارِبُ الْإِنِّمَ كَالْمَاءِ. ¹⁷ أَبَيِّنْ لَكَ. اسْمَعْ لِي فَأَحَدْتُ بِمَا رَأَيْتُهُ. ¹⁸ مَا أَجَبَرُ بِهِ حُكَمَاءَ عَنْ آتَانِهِمْ فَلَمْ يَكْتُمُوهُ. ¹⁹ الَّذِينَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ أُعْطِيتِ الْأَرْضُ وَلَمْ يَغْبُرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ. ²⁰ السَّرِيرُ هُوَ يَلْوِي كُلَّ آيَامِهِ وَكُلَّ عَدَدِ السِّنِينَ الْمَعْدُودَةِ لِلْعَانِي. ²¹ صَوْتُ رُغُوبٍ فِي أُذُنَيْهِ. فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمُخَرَّبُ. ²² لَا بَأْمُلُ الرُّجُوعَ مِنَ الظُّلْمَةِ وَهُوَ مُرْتَقِبٌ لِلْسَّيْفِ. ²³ تَائِهٌ هُوَ لِأَجْلِ الْخُبَرِ حَيْثُمَا يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مُهَيَّأٌ بَيْنَ يَدَيْهِ. ²⁴ يُرْهِبُهُ الصُّرُّ وَالصَّيْقُ. يَتَجَبَّرَانِ عَلَيْهِ كَمَلِكٍ مُسْتَعِدٍّ لِلْوَعَى. ²⁵ لِأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْقَدِيرِ تَجَبَّرَ هَاجِمًا عَلَيْهِ، مُتَصَلِّبُ الْعُنُقِ يَتْرُوسِهِ الْعَلِيظَةِ. ²⁷ لِأَنَّهُ قَدْ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا وَرَبَّى سَحْمًا عَلَى كُلْتَيْهِ. ²⁸ قَيْسَكُنْ مُدْنَا خَرِبَةً، بَيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَتِيدَةً أَنْ تَصِيرَ رُجْمًا. ²⁹ لَا يَسْتَعِينِي وَلَا تَنْبِي تَرْوُهُ وَلَا يَمْتَدُّ فِي الْأَرْضِ مُقْتَنَاهُ. ³⁰ لَا تَرْوُلُ عَنْهُ الظُّلْمَةُ. أَغْصَانُهُ يُبْسِسُهَا السُّمُومُ، وَتَبْفَحُهُ قَمِهِ يَرْوُلُ. ³¹ لَا يَتَكَلَّمُ عَلَى الشُّؤْمِ. يَصِلُ. لِأَنَّ الشُّؤْمَ يَكُونُ أَجْرَتَهُ. ³² قَبْلَ يَوْمِهِ يَتَوَقَّى، وَسَعْفُهُ لَا يَخْصُرُ. يُسَاقِطُ كَالْكُرْمَةِ جُصْرِمَهُ، وَيَهْتَرُ كَالرَّبِثُونِ زَهْرُهُ. ³⁴ لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفُجَّارِ غَافِرٌ، وَالتَّارُ تَأْكُلُ خِيَامَ الرِّشْوَةِ. ³⁵ حِيلَ سَقَاوَةٌ وَوَلَدَ إِنَّمَا، وَبَطْنُهُ أَنْسَاءُ غَنَاءُ.